مجلة دراسات اقتصادية | جامعة الجلفة | المجلد 18 / العـدد: 01(2020) ، ص 82- 98

تاريخ الاستلام: 2019/10/14 تاريخ القبول: 2019/11/29

اثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة
طلبة الشلف أنموذجا

The impact of entrepreneurship education on developing of creative and innovative thinking skills for students –case study: students of the Chlef University

طرشاني سهام*
Si402siham@yahoo.fr
جامعة الشلف
(الجزائر)

عميش عائشة
a.amiche@univ-chlef.dz
جامعة الشلف
(الجزائر)

بونويرة موسى
mrbounouiramoussa@hotmail.com
جامعة الشلف
(الجزائر)

ملخص:
هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي الجامعي ومهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة بجامعة الشلف. وقد تم توزيع 80 استمارة على عينة الدراسة،. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين كل من التعليم المقاولاتي والمهارات المقاولاتية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري.
كلمات مفتاحية: التعليم المقاولاتي، التفكير الابداعي، مهارات التفكير الابداعي، طلبة الشلف

Abstract
The aim of this research is to study the relationship between entrepreneurial education and innovative thinking skills of students at the University of Chlef. a tool for collecting. 80 questionnaires were distributed to the study sample. The research concluded that: There is a positive correlation between statistically and entrepreneurial education and the development of innovative thinking skills
Keywords: entrepreneurial education, creative thinking, creative thinking skills, Chlef students

المؤلف المرسل: طرشاني سهام ، **الإيميل:** Si402siham@yahoo.fr

. مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم عوامل بناء رأس المال البشري و أداتها للتغير والتقدم لأي مجتمع يسعى نحو الازدهار، كما يشكل متغيرا أساسيا في التنمية البشرية، فالتعليم مصدر لتأهيل الفرد و تزويده بالمعارف اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره في المجتمع

يعد التعليم الجامعي من خلال البرامج و المناهج التعليمية التي تؤدي إلى الحصول على شهادات علمية تتماشى مع متطلبات سوق العمل، و من خلال الحرص على ربط التعليم بالحياة العملية ظهر توجه جديد يدعو إلى دمج المقاولاتية في برامج التعليم، مما يجعل التعليم الجامعي من أهم مراحل التعليم التي تهيء الفرد لتولي المناصب القيادية و الريادية في المجتمع.

كل هذا دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي أو فتح تخصصات في هذا المجال من أجل تهيئة الأفراد (الطلبة) لخلق مؤسسات جديدة واستغلال الفرص في المستقبل ، وكذلك إعدادهم لاستغلال الفرص، ونشر روح المقاولاتية على أساس تنمية مهارات التفكير الإبداعي التي يتميز بها بعض الأفراد، فالتعليم المقاولاتي له دور كبير في المجتمع من خلال التكوين الذي يمنحه للأفراد من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة وإدراكهم بأهمية المقاولاتية مما يساهم في نشر روح المقاولاتية.

ومن هنا تظهر معالم إشكالية بحثنا و التي يمكن صياغتها بالسؤال التالي:

كيف يمكن للتعليم المقاولاتي الجامعي أن يساهم تنمية مهارات التفكير الابتكاري وما أثره على التوجه المقاولاتي للطلبة ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-ما هي مهارات التفكير الابتكاري و كيف يمكن تطويرها؟

-ما مستوى التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة الشلف؟

-كيف يمكن تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة؟

-هل توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير؟

-هل توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المهارات المقاولاتية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير؟

-ما مدى تأثير التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة الشلف؟

-ما مدى تأثير المهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة الشلف؟

فرضيات الدراسة:

-يساهم مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة على التوجه المقاولاتي.

-تؤثر السمات الشخصية للطلبة على توجهاتهم المقاولاتية.

-لا يوجد اثر ايجابي ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير عند مستوى دلالة (α=0.05) .

-لا يوجد اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للمهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير عند مستوى دلالة (α=0.05) .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية البحث من واقع البيئة الجزائرية التي أصبحت تراهن على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتبار هذه الأخيرة تعتبر من الاتجاهات الحديثة للدول لما لها من تأثير كبير في التنمية الاقتصادية، ومن المتوقع أن تساعد الدراسة الحالية في الحث على استحداث دراسات جديدة في كليات أو جامعات أخرى، تساعد في نشر فكرة التعليم المقاولاتي ودوره في الرفع من مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة لمساعدتهم على التوجه المقاولاتي، كما تبرز الأهمية التطبيقة لهذه الدراسة في النتائج التي تسفر عنها في مساعدة الطلبة في التعرف على عوامل تنمية المهارات المقاولاتية والتعليم المقاولاتي واثر أبعادهما في التوجه المقاولاتي بكل سهولة.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي و دوره في تنمية التفكير الابتكاري؛
- التعرف على محفزات التفكير الابتكاري لدى الطلبة؛
- التعرف على العوامل الشخصية المؤثرة ايجابا على التوجه المقاولاتي؛
- تحديد اثر التعليم المقاولاتي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف.
- تحديد اثر المهارات المقاولاتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف.

منهج الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث، وإثبات صحة الفرضيات المتبناة من عدمها اخترنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى مصادر المعلومات الثانوية من كتب ودوريات ومجلات عربية وأجنبية وخدمات الإنترنت ذات العلاقة بمفهوم التعليم المقاولاتي الجامعي والتفكير الابتكاري بهدف إعطاءه صورة واضحة للوصول إلى إبداء التوصيات و الاقتراحات بشأن موضوع الدراسة.

نموذج الدراسة:

من خلال مراجعة عدة مراجع في الموضوع تم صياغة النموذج التالي:

المتغيرات المستقلة المتغير التابع

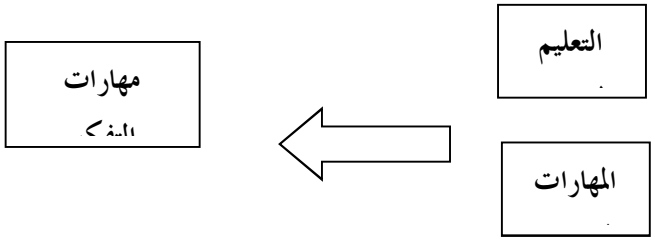

هيكل الدراسة

لمعالجة الاشكالية المطروحة واختبار الفرضيات قسمنا الدراسة الى المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار النظري

تطرقنا من خلاله الى النقاط التالية:

-التعليم المقاولاتي في الجامعة؛

-التفكير الابتكاري مدخل لخلق المشاريع المبتكرة؛

-متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري

المحور الثاني: دراسة ميدانية لقياس اتجاهات الطلبة حول تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية مهاراتهم الابتكارية

2. الاطار النظري للدراسة

1.2 التعليم المقاولاتي في الجامعة:

أ. تعريف التعليم و التعليم الجامعي

تشير كلمة التعليم إلى جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء أحاطه وأدركه، وعلمه الصنعة تعليما وعلاما جعله يتعلمها ومن معانيه الإتقان فيقال علم الأمر وتعلمه أتقنه و علمت الشيء بمعنى عرفته و خبرته (التميمي، 2007، صفحة 19).

والتعليم اصطلاحا كما تعرفه موسوعة المعارف التربوبة هو ترتيب و تنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة فان الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، فيمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.

أما التعليم الجامعي فيقصد به التعليم الذي يتم داخل معاهد أو كليات جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات، فهو كل أنواع الدراسات أو التكوين أو التكوين الموجه الذي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية معترف بها من قبل السلطات الرسمية للدولة (unisco, 1998, p. 01)

ب. التعليم المقاولاتي

إن المشروعات الناجحة لا تنشأ بمحض الصدفة بل هي نتاج جهد مسلح بقدر من العلم و الخبرة وهذا بيان للحاجة الملحة لبرامج التعليم والتدريب والتأهيل في مجال المقاولاتية بالإضافة إلى بيئة تدعم وتشجع المقاولاتية، وفي هذا الشأن تؤكد الدراسات على أن تعليم المقاولاتية والتوجه بالاقتصاد المعرفي يمثل ركيزة أساسية في نجاح المؤسسات الناشئة (عيد، 2014، صفحة 154)

تم تعريف "التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية"كما يلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص. وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام

النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهاتية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2010، صفحة 10).

وتعرف موسوعة ويكيبيديا الانجليزية التعليم المقاولاتي على انه العملية التعليمة التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعتيهم وتعزيزها وذلك من اجل حفزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.

كما عرف allain fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو، الإبداع (الجودي محمد علي، صفحة 143).

ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة من الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة و تزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مهاراتهم الخاصة.

ت. أهمية التعليم المقاولاتي

يمكن القول أن أهمية التعليم المقاولاتي تكمن فيمايلي:

- إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات و للغير من خلال إقامة مشروعات جدبدة؛
- التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل؛
- التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن؛
- كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة و مبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لان المقاولين يصبحون أكثر إبداعا؛

يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخرجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة (الجودي محمد علي، صفحة 145).

ث. مقومات الفكر المقاولاتي

يعتبر الفرد عامل النجاح الحرج لأي مؤسسة، لذا يتطلب نجاحه أن تتوفر فيه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من ذلك ويمكن حصرها فيما يلي: (عدنان يوسف، 2009، صفحة 149).

- يميلون الى تحمل المسؤولية عن أعمالهم، و يرون في الفشل طريقة لتعريف وتنقيح ومراجعة الفكرة؛
- لا يرضخون لاستراتيجيات حل المشكلات المألوفة؛
- القدرة على تحمل الغموض والنهايات الواسعة أو الأسئلة غير المجابة؛
- مرنون في تفكيرهم و يغامرون إلى أبعد من الحلول المعروفة والشائعة؛
- لديهم مستويات عالية من الثقة بالنفس، أي الثقة في تنفيذ ما يريد؛
- الفضول وحب الاستطلاع وسعة الأفق، ودوام التساؤل لاختبار الأشياء ومعالجتها والطموح والدافعية الداخلية؛

- لا يخافون من المخاطرة أو الخطأ و مستعدون لقبول النقد؛
- يدركون أن الأخطاء ليست نقطة النهاية في حل المشكلات فهم يستخدمونها كجزء من عملية التعلم؛
- يميلون إلى الاعتماد على الذات؛

لا يقبلون الأشياء كما هي، فهم لا يتبعون الأساليب الروتينية في أعمالهم و يحاولون البحث عما هو غير موجود بشكل نشط وفعال، والانفتاح على الخبرات الجديدة.

2.2 التفكير الابتكاري مدخل لخلق المشاريع الابتكارية

يعد التفكير الإبتكاري نمطا من أنماط التفكير التي منها التفكير الناقد، التفكير التأملي، التفكير عالي الرتبة على اعتبار أن التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الإنسان، كما يعد من أرقى أنماط التفكير ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفعالية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار الإبداعية.

أ.مفهوم التفكير الابتكاري

عرف جروان التفكير الابتكاري بأنه: نشاط عقلي مركب و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا (صالح بن عبد العزيز النصار، صفحة 06).

يعرفه هونيج على أنه التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم وتقسيم الأفكار القديمة وعمل روابط جديدة وتوسيع حدود المعرفة وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات (عدنان يوسف، 2009، صفحة 139).

وينظر أندرسون وكنج إلى التفكير الإبتكاري على أنه قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التفكير الابتكاري يتمحور في النقاط التالية:

- تقديم أفكار جديدة؛
- نقد تحليل الافكار القديمة؛
- ادخال تعديلات على أفكار حالية،
- توسيع مدى المعرفة.

ب. مهارات التفكير الابتكاري

على الرغم من اختلاف الباحثين والدارسين في مجال الإبداع و التفكير الإبداعي إلا أن غالبيتهم يتفقون على أنه يشمل خمس مهارات رئيسية هي كما يلي:

الحساسية للمشكلات: وهي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلات وهذا ما يدفع المبتكر للوصول إلى إنتاج جديد يقدم حلولا مختلفة لهذه المشكلات (لطيف محمد على، 2011، صفحة 54)

الطلاقة :وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في فترة زمنية محددة، وان كان أغلبها لا يصلح للتنفيذ، ولكن المهم هو تجميع أكبر قدر ممكن من الأفكار ثم يأتي بعد ذلك فحصها وتقييمها وتصفيتها ((عبد الرحمان توفيق، 2015، صفحة 06)

المرونة:وتعبر عن قدرة الفرد على تغيير اتجاهات تفكيره لأكثر من اتجاه وعدم التجمد والإصرار على اتجاه معين.

الاصالة: وتعني قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة ومميزة غير مألوفة و تمثل الأصالة أعلى درجات سلم الابتكار وهي لا تعتمد على كمية الأفكار بل على قيمتها و نوعيتها و جدتها (عبد الاله بن ابراهيم الحيزان، 2002، صفحة 33)

المحافظة على الاتجاه: تعني قدرة الشخص على التركيز لفترات طويلة في نفس مجال الفكرة المبتكرة بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية أو التي تحدث نتيجة التغير في مضمون الهدف ((عبد الرحمان توفيق، 2015، صفحة 07)

ت. محفزات ومعوقات التفكير الابتكاري

ت.1. محفزات التفكير الابتكاري

يرى بعض الباحثين أن التفكير الابتكاري استعداد يمكن تنميته بتوفير العوامل المشجعة له نذكرها فيمايلي:

توفر البيئة الابتكارية: ويجب أن تتصف بالمرونة والاستقلالية وحرية التعبير تتيح للمبتكر إمكانية التجريب والتثبت من أفكاره بصورة تجريبية (محمد عبد الغني حسن هلال، صفحة 22)

الخبرة السابقة: حيث تزداد المقدرة على الابتكار عندما يكون الفرد أكثر خبرة اذ يستطيع مزج الخبرات والتجارب السابقة المتراكمة للحصول على حلول جديدة لم يصادفها من قبل.

التعليم: لا يقتصر التفكير الابتكاري على كل ما هو وراثي وفطري، بل يتعدى ذلك إلى كل ما هو مكتسب أيضا، أي بالإمكان تنميته وتطويره بالتعليم والتدريب (ساسية خوري، 2010، صفحة 09).

ت.2. معوقات التفكير الابتكاري

توجد مجموعة من العوامل المثبطة للتفكير الابتكاري نوجزها فيمايلي (فضيلة عرفات):

- الخوف من الفشل؛
- الأحكام المسبقة التي يصطدم بها الفرد قبل الانتهاء من عرض أفكاره؛
- الجمود والكسل وإحباط الهمة من قبل المحيطين به؛
- التسليم بالأمور وتقبل الواقع؛
- طرق التنشئة الاجتماعية القاسية؛
- أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين والحشو بالمعلومات.

ث. علاقة التفكير الابتكاري بخلق مشاريع مبتكرة

تعد القدرة على التفكير الابتكاري واحدة من أهم القدرات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات، وقد تفطن البشر لمدى أهميتها في بناء الحضارة بشقيها المادي و الفكري، إذ يدخل التفكير ألابتكاري ضمن العوامل

الشخصية للفرد التي تدخل ضمن مجموعة من العوامل التي تلعب دور المحفز أو المعوق للتفكير الابتكاري، إذ يعد الإبداع العامل الأساسي للفصل بين المؤسسات الرائدة والأقل ريادة ، فلن يصبح للمؤسسات وجود إذا لم تتوفر لديها الأفكار بشكل مستمر وسليم، وتتولد الأفكار من نمط تفكير خاص و الذي يصطلح عليه بالتفكير الابتكاري.

3.2. متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري

لتطبيق التعليم المقاولاتي بمفهومه الصحيح لابد من توافر مجموعة من المتطلبات نوجزها فيما يلي: (دعاء محمد أحمد السر، 2017، صفحة 33)

أ. متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية

إن القيادة من أهم الموضوعات إثارة فقد أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة تعليمية ودورها نابع من كونها تقوم بدور أساسي يؤثر في عناصر العملية الإدارية فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لتحقيق أهدافها ولتحقيق التعليم المقاولاتي في الجامعة لابد من توفير المرتكز الأساسي الداعم والمتبني لفكرة التعليم المقاولاتي القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية، فالتعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال تعليم تطبيقي يتطلب قيادة جامعية داعمة للتعليم الريادي تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية.

ب.متطلبات نشر ثقافة المقاولاتية

تعد ثقافة المقاولاتية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات الأعمال حيث أن الثقافة التي تشجع (المبيرك وفاء، 2014، صفحة 25) وتقدر السلوكات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والانجاز غيرها تساعد في الترويج لإمكانية تغيرات ابتكارية جذرية في المجتمع وفي المقابل فأن الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد والانصياع والرقابة والسيطرة على الأحداث المستقبلية لا تتوقع أن تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والإبداع، فثقافة المقاولاتية تتطلب تشجيع المقاولاتية وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ مقاولة الأعمال، ويعد التعلم محور أساسي في تنمية الثقافة المقاولاتية، و يمكن استثمار دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال في سن مبكر.

ونرى أن نشر ثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة هو حجر الأساس في دفع الطلبة نحو الإبداع والابتكار، فاهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي وتقديرها لإبداع وابتكار الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وتقديم أفكار مبتكرة والتي من شأنها أن تتحول إلى مشروع استثماري.

ت.متطلبات تنظيمية لتحقيق التعليم المقاولاتي

يكمن دور الجامعات في التعليم و نقل المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وللقيام بهذه الأدوار فهي بحاجة ماسة لتعزيز قدرتها في استثمار الطاقات والمواهب وهذا يكمن من خلال تطبيق مايلي (salem M ,a , 2014, p. 292)

- وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع؛
- إنشاء أقسام للمقاولاتية في الكليات وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة المقاولاتية؛
- نقل و توطين التكنولوجيا التقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية؛
- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات والتي تقدم الكثير من خدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية؛

- مجود الواحات العلمية وهي من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعليم المقاولاتي والتي يطلق عليها الحدائق التكنولوجية؛
- احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال والحدائق التكنولوجية؛
- توفير حاضنات الإبداع العلمي كونها من أهم الآليات التي يمكن أن تساعد الجامعات على ولوج عصر اقتصاد المعرفة، فهي بمثابة مؤسسة تنموية اقتصادية يمكن إنشاؤها داخل الجامعات بهدف دعم ورعاية المبدعين.

ث.متطلبات الموارد البشرية

يعد العنصر البشري من أهم الموارد في المؤسسات المختلفة، حيث تعتمد الموارد والمقومات الأخرى للمؤسسة على كفاءة العنصر البشري في إدارتها فهو مفتاح النجاح في تحقيق فاعلية استخدام العناصر الأخرى، إذ ما يحدث في المجتمع و العالم من تطورات يزيد من أهمية تنمية الثروة البشرية كمدخل للتقدم وزيادة الاهتمام بالتطوير قدرات وكفاءة الإنسان وبدون ذلك لا يمكن استثمار الموارد الأخرى وسيبقى هناك عجز واضح في الحصول على مستويات عالية من الأداء والجودة، فيتوقف نجاح أي مؤسسة على ما تمتلكه من موارد بشرية لان تحقيق الأهداف والتطور المستمر مرهون بوجود العناصر البشرية الفعالة، وكل مؤسسة صغيرة كانت أم كبيرة بدون أفراد ماهي إلا مجموعة من الأصول المادية من مبنى ومعدات وآلات وغيرها، لذا يعد الأفراد العناصر البشرية حجر الزاوية لآي مؤسسة وهم صناع النجاح والتطور المستمر (دعاء محمد أحمد السر، 2017، صفحة 36)

3. الدراسة التطبيقية

1.3 منهجية الدراسة: لقد تم استخدام الاستبانة وهي احد أدوات جمع البيانات والبحث لإثبات الفرضيات والإجابة على أسئلة الدراسة، مما يسمح بتحقيق الأهداف المنشود من هذه الدراسة، تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين، حيث يحتوي الجزء الأول على الأسئلة الشخصية، فيما يحتوي الجزء الثاني على ثلاث محاور، وكل محور يحتوي على عدة فقرات تعمل على قياس متغيرات الدراسة سيتم شرحها لاحقا وتوضيح محتواها بالتفصيل، أما مجتمع الدراسة فقد استهدف طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف بمختلف تخصصاتهم ومستواهم الدراسي.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

كان مجتمع الدراسة مكون من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف-، اما فيما يخص العينة فقد وزعت الاستبانة على 80 طالب وطالبة بطريقة عشوائية مع حرص منا على شمول جميع التخصصات التابعة للكلية، لرصد وجهات مختلفة دون التمييز بين تخصص وآخر ومستوى دراسي وآخر، وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها تم استرداد 76 استبانة واستبعاد 3 استبانات لعد صلاحيتها، حيث لم يتم الإجابة على معظم الأسئلة وعدم جدية وتعدد الإجابات في نفس الفقرة من قبل المستجوبين، ليبقى لدينا 73 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وعلى هذا الأساس تقدر نسبة الاسترداد بـــ 95% من مجموع الاستبانات الموزعة، وتقدر نسبة الاستبعاد بـــ 3.9%، ي حين أن نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي فهي تقدر بـــ 96.1%.

3.3. مصادر الحصول على البيانات:

اعتمدنا في جمع البيانات على مصدرين رئيسيين هما:

- المصادر الأولية: لقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة، وفي إعدادنا لهذه الأخيرة تم مراعاة التدرج في الأسئلة والتسلسل المنطقي مع تميزها بالوضوح والدقة والسهولة في الفهم، وقد جاءت هذه الأسئلة متنوعة بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وأسئلة ذات عدة اختيارات بما يتناسب مع أهداف الدراسة والعينة المستهدفة، وقد تم انجاز هذا الاستبيان في عدة مراحل بين الإعداد والتحكيم والاستكشاف ليصل إلى الصيغة النهائية.

- المصادر الثانوية: في هذا الصدد تم الاعتماد عي مجموعة متنوعة من المراجع والمصادر بين كتب وأبحاث منشورة وأطروحات ومقالات بالعربية والأجنبية والتي تناولت جوانب ذات علاقة بموضوع دراستنا خاصة فيما يتعلق بالجانب النظري، ومن خلالها تم تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها.

4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة: في سبيل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة وتوجهاتها، وتمثلت هذه الأساليب في:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة.
- مصفوفة الارتباط: الذي يمكننا من تحديد نوع وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل الثبات ومعامل التحديد.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع واختبار مدى صلاحيته.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

وقبل ذلك تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss.20).

5.3. أداة الدراسة (الاستبانة)

لقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة باعتبارها أصلح أداة للحصول على المعلومات والبيانات الميدانية، وقد تم تقسيمها إلى جزأين وهما:

-**الجزء الأول**: خصص للمعلومات الشخصية لتحديد خصائص العينة، من خلال الجنس، السن، المستوى الجامعي، تخصص الطالب وأخيرا اشتغاله لوظيفة معينة أم لا.

- **الجزء الثاني**: متعلق بمتغيرات الدراسة، والتي قسمت إلى ثلاث محاور: التعليم المقاولاتي من خلال احد عشرة سؤال، المهارات المقاولاتية وتم قياسها عشرة أسئلة، وأخيرا مهارات التفكير الابتكاري المكون من خمسة أبعاد: الحساسية للمشكلات (ثلاثة أسئلة)، الطلاقة (ثلاثة أسئلة)، المرونة (ثلاثة أسئلة)، الأصالة (ثلاثة أسئلة) والمحافظة عل الاتجاه (ثلاثة أسئلة)، ليتشكل لدينا في المجموع ستة وثلاثون سؤال، كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي للتعبير عن إجابات المبحوثين، حيث أعطيت الدرجة 1 لغير موافق بشدة، 2 غير موافق، 3 محايد، 4 موافق، 5 موفق بشدة.

6.3. متغيرات الدراسة: يشمل البحث على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: لدينا متغيرين هما: التعليم المقاولاتي والمتغير المستقل الثاني هو المهارات المقاولاتية، وهو يشمل 10 عبارات.

- المتغير التابع: مهارات التفكير الابتكاري يضم خمسة أبعاد (الحساسية للمشكلات، الطلاقة، المرونة، الأصالة، المحافظة على الاتجاه)، وشملت هذه الأبعاد 15 عبارة، بحيث لكل بعد ثلاث عبارات.

7.3. تفسير وتحليل النتائج:

أ. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة: فيما يلي سنعرض البيانات الشخصية (الديمغرافية) لأفراد عينة الدرة كما هي مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

المتغيرات الشخصية		التكرار	المجموع	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	17	73	23.3
	أنثى	56		76.7
السن	من 20سنة إلى 25	46	73	63
	من26سنة إلى 30 سنة	11		15.1
	من 31 سنة فأكثر	16		21.9
المستوى الجامعي	السنة الثانية	18	73	24.7
	السنة الثالثة	13		17.8
	السنة الاولى ماستر	28		38.4
	السنة الثانية ماستر	14		19.2
التخصص	جذع مشترك	18	73	24.7
	إدارة مالية	14		19.2
	إدارة أعمال	11		15.1
	تسويق خدمات	13		17.8
	مالية وتجارة دولية	8		11
	اقتصاد كمي	9		12.3
اشتغال الوظيفة	لا	58	73	79.5
	نعم	15		20.5

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن: نسبة الإناث هي الأعلى حيث بلغت 76.7 من مجموع أفراد العينة، بينما الذكور فقد بلغت نسبتهم 23.3% فقط، وبهذا فان عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الإناثي، وهو فعلا ما نلمسه في مدخلات وحتى مخرجات التعليم العالي، أما الفئة العمرية فقط طغت الفئة من 20 إلى 25 سنة بمعدل 63%، في حين احتلت المرتبة الثانية الفئة من 31 سنة فأكثر بمعدل 21.9%، لتأتي في الرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة، هذا وشملت الدراسة المستوى الجامعي الذي شمل 4 أقسام، اعتبرت السنة الأولى ماستر هي الأكثر مشاركة، إذ بلغت نسبتها 38.4% بـــ28 طالب، السنة الثانية بـــ24.7% أما السنة الثالثة والثانية ماستر فهناك تقارب نوعا ما في النتائج بمعدل 17.8% وبعدد 13 طالب و 19.2% وبعدد 14 طالب على التوالي.

في حين أن التخصص فقد استهدفت الدراسة 6 تخصصات (مع العلم أن هناك أكثر بذلك بكثير وقد جاء هذا العدد صدفة)، وقد بينت النتائج أن تخصص جذع مشترك (للتذكير فقد تم استهداف السنة الثانية فقط لسبب أن السنة أولى ليس لديهم خبرة ولا علم وتوسع اكبر في مجال المقاولاتية) هم الأكثر مشاركة بنسبة بلغت 24.7% ذلك أن هناك أربعة أقسام وفي كل قسم جذع مشترك خاص به بمعدل 8 أفواج إلى عشرة أفواج في كل قسم وأيضا بمعدل 35 طالب في كل فوج، وبالتالي فان النتيجة جاءت مؤيدة للواقع، ثم يليها كل من إدارة مالية وتسويق خدمات بنسبة 19.2% و17.8% على التوالي، ثم تلتها كل من إدارة أعمال، اقتصاد كمي ومالية وتجارة دولية بـــ 15.1 %؛ 12.3 %و11%على التوالي.

أما من خلال النتائج فقد تبين أن نسبة الطلبة الذين لا يشغلون وظيفة هي النسبة الأكبر والطاغية بمعدل 79.5% والباقي يشتغلون ونسبتهم 20.5%، وهذا راجع لسببين من جهة عدم توفر مناصب شغل خاصة وانه لا تتوفر لديهم أي خبرة وأي شهادة في وقت لم يجد حتى خريجي الجامعات العمل، ومن جهة أخرى أن البرنامج مكثف نوعا ما بمعنى انه حتى وان فرضنا انه وجد عملا فان ليس لديه الوقت لمزاولته، كما نلمح أن النسبة التي تشتغل أغلبيتها تمتهن أعمال حرة أو عائلية.

ب.صدق وثبات أداة الدراسة:

ب.1. صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة (الاستبانة) مدى قدرة الفقرات على قياس المتغيرات المراد إثباتها والقدرة على قياس خصائص الدراسة، أو بمعنى آخر أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وهناك طريقتان لقياس صدق الاستبانة وهي:

- **الصدق الظاهري:** ويتم التحقق من ذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وهم أشخاص ذوي خبرة وصلة بموضوع الدراسة، وقد كانوا أساتذة في مجال التسويق والإحصاء، بهدف التحقق من صياغة الفقرات ومدى سهولتها وانعكاسها لأبعاد ومحاور الاستبانة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار بملاحظات المحكمين حيث تم تعديل البعض شكليا ومضمونا وحذف بعضها الآخر حتى تم إخراجها بشكلها النهائي.

-**صدق المحتوى** (الصدق الداخلي): وذلك للتأكد من أن المتغيرات التي تم الاعتماد عليها لها القدرة على تفسير خصائص الدراسة، من خلال قياس العلاقة ما بين المتغيرات ونوع الارتباط بينها، ويتم استخدام مصفوفة الارتباط، كما هي مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): مصفوفة الارتباط ين متغيرات الدراسة

	التعليم المقاولاتي	المهارات المقاولاتية	مهارات التفكير الابتكاري	الحساسية للمشكلات	الطلاقة	المرونة	الأصالة	المحافظة على الاتجاه
التعليم المقاولاتي	1	**0.272*** **0.020**	**0.292*** **0.012**	0.140 0.237	**0.233*** **0.048**	**0.304**** **0.009**	**0.065** **0.587**	**0.173** **0.144**
المهارات المقاولاتية	-	1	**0.538**** **0.000**	**0.369**** **0.001**	**0.291*** **0.013**	**0.310**** **0.008**	**0.465**** **0.000**	**0.340**** **0.003**
مهارات التفكير الابتكاري	-	-	1	**0.663**** **0.000**	**0.666**** **0.000**	**0.612**** **0.000**	**0.684**** **0.000**	**0.640**** **0.000**
الحساسية	-	-	-	1	**0.211** **0.074**	**0.286*** **0.014**	**0.475**** **0.000**	**0.218** **0.063**

للمشكلات								
الطلاقة	-	-	-	-	1	**0.211** **0.073**	**0.335**** **0.004**	**0.438**** **0.000**
المرونة	-	-	-	-	-	1	**0.249*** 0.034	**0.136** **0.251**
الأصالة	-	-	-	-	-	-	1	**0.291*** 0.012
المحافظة على الاتجاه	-	-	-	-	-	-	-	1

*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ذو دلالة إحصائية عند المستوى 1 أو 5 وهذا ما يؤكده وجود نجمة أو نجمتين مما يعني وجود ارتباطات ايجابية بين المتغيرات، وتعتبر العلاقة بين الطلاقة و مهارات التفكير الابتكاري الأقوى ترابطا ببلوغها قيمة 0.666 باحتمال 0.000، وبالمقابل تعبر العلاقة بين الأصالة والتعليم المقاولاتي هي الأضعف بقيمة 0.065، وبذلك يمكن القول ا ن أداة الدراسة لها قدرة على أن تفسر وتوضح خصائص الدراسة من خلال الفقرات الممثلة لها.

ب.2. ثبات الأداة: يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة سوف نعتمد على معادلة الاتساق الداخلي بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك للتحقق من أن هناك اتساق داخلي بين فقرات الاستبانة، ويتم الحكم على ثبات اده الدراسة إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ اكبر من 0.5، كما هي مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا كرونباخ

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ
التعليم المقاولاتي	11	0.737
المهارات المقاولاتية	10	0.264
مهارات التفكير الابتكاري	15	0.727
المجموع	36	0.759

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد عل مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.20

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة حيث تراوحت بين 0.727 و0.737 أما المعامل الخاص بالمهارات المقاولاتية فقد قدر ب0.264 وهي قيمة ضعيفة لا يمكن أن يعتد بها حيث أن ثبات المحور منخفض جدا، ولكنها تتحسن بمجرد حذف العبارة الثالثة (تثق في نفسك و قدراتك الابتكارية)، لتصبح 0.666، مما يعني ارتفاع الثبات لفقرات الاستبانة، في حين أن قيمة معامل الفا كرونباخ الكلية بلغت 0.759 ، وهي قيمة الثبات الكلية للاستبيان، هذه القيمة تعبر عن إمكانية ثبات النتائج التي يمكن يعطيها الاستبيان مرة أخرى، أو بعبارة أخرى لو قمنا باستجواب أفراد العينة من جديد وفي نفس الظروف

فان 75.9% سيجيبون بنفس الإجابة الأولى.، وهذه النتيجة تفيد أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا، مما يدل على صحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج وبالتالي الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

8.2. اختبار الفرضيات:

-**الفرضية الأولى:** لا يوجد اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير عند مستوى دلالة (α=0.05) .

الجدول رقم (04): نتائج انحدار مهارات التفكير الابتكاري على التعليم المقاولاتي

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة F	المتغير المستقل	قيمة Beta	T المحسوبة	مستوى الدلالة T
مهارات التفكير الابتكاري	0.292	0.085	6.630	1 71 72	0.012	التعليم المقاولاتي	0.292	2.575	0.012

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 إذا كان ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 6.630 وقيمة الدلالة الإحصائية تقدر بـــ0.012 وهي اقل من مستوى المعنوية α=0.05 وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل معنوية ومقبولة، ما نلاحظ الاحتمال الموافق للقيمة المحسوبة لإحصائية ستيودنت تساوي 0.012 وهي الأخرى اقل من 0.05 مما يعني أن معامل التعليم المقاولاتي معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل التعليم المقاولاتي وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لعامل التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.292 مما يعني أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين، في حين أن قيمة معامل التحديد R^2=0.085 ومفاده أن عامل التعليم المقاولاتي يفسر 9.5% من التغير الكلي في مهارات التفكير الابتكاري والباقي راجع لعوامل أخرى، أما إذا نظرنا إلى قيمة Beta والتي تساوي 0.292 وهي تدل على ا ناي تغيير بنسبة 29.2% في عامل التعليم الابتكاري يقابله تغيير بقيمة 1% في عامل التفكير الابتكاري.

الفرضية الثانية: لا يوجد اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للمهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير عند مستوى دلالة (α=0.05) .

الجدول رقم (05): نتائج انحدار مهارات التفكير الابتكاري على المهارات المقاولاتية

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة F	المتغير المستقل	قيمة Beta	T المحسوبة	مستوى الدلالة T
مهارات التفكير الابتكاري	0.538	0.289	28.866	1 71 72	0.000	المهارات المقاولاتية	0.538	5.373	0.000

-يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 إذا كان ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 28.866 وقيمة الدلالة الإحصائية تقدر بـــ0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية α=0.05 وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل معنوية ومقبولة، كما نلاحظ الاحتمال الموافق للقيمة المحسوبة لإحصائية ستيودنت تساوي 0.000 وهي الأخرى اقل من 0.05 مما يعني أن معامل المهارات المقاولاتية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل المهارات المقاولاتية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لعامل المهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.538 مما يعني أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين، في حين أن قيمة معامل التحديد R^2=0.289 ومفاده أن المهارات المقاولاتية تفسر 28.9% من التغير الكلي في مهارات التفكير الابتكاري والباقي راجع لعوامل أخرى، أما إذا نظرنا إلى قيمة Beta والتي تساوي 0.538 وهي تدل على ان اي تغيير بنسبة 53.8% في عامل المهارات المقاولاتية يقابله تغيير بقيمة 1% في عامل التفكير الابتكاري.

اختبار اثر كل من التعليم المقاولاتي والمهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري

الجدول رقم (06): تقدير العلاقة بين مهارات التفكير والابتكاري والتعليم المقاولاتي والمهارات المقاولاتية

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	**F** المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **F**	المتغيرات المستقلة	قيمة **Beta**	**T** المحسوبة	مستوى الدلالة **T**
مهارات التفكير الابتكاري	0.559	0.312	15.882	2	0.000	التعليم المقاولاتي	0.158	1.533	0.130
				70					
				72		المهارات المقاولاتية	0.495	4.803	0.000

-يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 إذا كان ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 15.882 وقيمة الدلالة الإحصائية تقدر بـــ0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية α=0.05 وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة معنوية ومقبولة، كما نلاحظ الاحتمال الموافق للقيمة المحسوبة لإحصائية ستيودنت تساوي 0.000 بالنسبة لعامل المهارات المقاولاتية وهو اقل من 0.05 مما يعني أن معامل المهارات المقاولاتية معنوي في حين ان عامل التعليم المقاولاتي غير معنوي احصائيا وذلك لان الاحتمال الموافق لاحصائية ستيودنت يساوي 0.130 وهو اكبر من 0.05، في حين أن قيمة معامل التحديد R^2=0.312 ومفاده أن المتغيرات المستقلة (التعليم والمهارات المقاولاتية) تفسر 31.2% من التغير الكلي في مهارات التفكير الابتكاري والباقي راجع لعوامل أخرى، ، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي والمهارات المقاولاتية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

4. الخاتمة

من خلال دراستنا هذه استطعنا في الأخير أن نصل إلى عدة نتائج وتوصيات كحوصلة للموضوع، وكإجابة على إشكالية البحث وتأكيدا للفرضيات المطروحة، والتي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

-تبين من خلال التحليل الإحصائي أن نسبة الطلبة المبحوثين من الإناث تمثل 67.7%، ويدل ذلك على زيادة إقبال الطلبة الإناث على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أكثر من الذكور.

-أظهرت النتائج أن تخصص جذع مشترك كان أكثر مشاركة بنسبة قدرت بـــ24.7 % وهو الأكثر إقبالا باعتباره إجباري ووصلة لكل طالب قبل أن يدخل في مجال التخصص، يليه بعد ذلك تخصص إدارة مالية، وعلى العموم فكانت النسب متقاربة مما يدل على أن هناك حرية للطالب في اختيار التخصص الراغب فيه.

-وجدنا أن نسبة الطلبة الذين لا يشغلون وظيفة يمثلون 79.5 %وهذا راجع لعدة اعتبارات قمنا بشرحها سابقا.

-أوضحت نتائج الدراسة أن معاملات الثبات والمعبر عنها بمعامل ألفا كرونباخ جميعها فوق 0.5 بقيم مرتفعة مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين متغيرات الدراسة.

-أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية عند المستوى 5% بين كل من التعليم المقاولاتي والمهارات المقاولاتية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري.

التوصيات: بناء على النتائج السابقة والتي تم التوصل إليها نوصي بضرورة الأخذ بالنقاط التالية:

-العمل على تطوير القدرات المهنية للأساتذة من خلال مشاركتهم في الدورات التدريبية و المؤتمرات العلمية التي تؤهلهم الى تطوير قدراتهم الابتكارية باعتبارهم مصدر الابتكار بالنسبة للطلبة؛

-دعم وتحفيز الطلبة المتفوقين وذلك من خلال تبني مشاريعهم الابتكارية او محاولة مساعدتهم من خلال ايجاد اطراف خارجيين كالمؤسسات العمومية او الخاصة؛

-تعزيز مقياس التعليم المقاولاتي وتجسيده للطالب من خلال مناهج و طق التدريس منذ السن المبكرة؛

-تنظيم دورات وندوات ميدانية للطلبة فيما يخص المقاولاتية وزرع روحها فيهم لتتكون لديه القدرة على الابتكار؛

-تهيئة وصناعة البيئة الابتكارية لخلق جيل من الشباب ينطلقون من احتياجات البيئة المحيطة؛

-نشر الوعي الابتكاري انطلاقا من الاسرة المتعلمة للوصول الى بيئة ابتكارية تشجع ابنائها على التفكير الابتكاري.

5. قائمة المراجع:

- **المؤلفات:**

_التميمي مهدي ، 2007، "مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي"، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن،

_منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،أفريل2010 ، "التعليم للريادة في الدول العربية"، مشروع مشترك بين اليونيسكو و منظمة stratreal البريطانية،

_يوسف العتوم عدنان وأخرون، 2009، "تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

_محمد علي لطفي ، 2011، "التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية"، دار اليازوري، الأردن،

_توفيق عبد الرحمان ،2015 "التفكير الإبداعي وقرارات الإدارة العليا"، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر

_عبد الإله بن إبراهيم الحيزان،2002، "لمحات عامة في التفكير الإبداعي"، مكتبة الملك فهد السعودية،

_حسن هلال محمد عبد الفني ، "مهارات التفكير الابتكاري، مركز تطوير الأداء والتنمية"، الطبعة الثانية، مصر،

- **الأطروحات:**

_ محمد علي الجودي "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة الجلفة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم التسيير،

_دعاء محمد أحمد السر، 2017، "درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها"، مذكرة ماجيستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،

- **المقالات:**

صالح بن عبد العزيز النصار، "تعليم التفكير الإبداعي وتنميته، كلية التربية" ،جامعة الملك سعود،

- **المداخلات:**

_ عادل عيد أيمن ، 2014، "التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي"، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات و مراكز ريادة الأعمال ،جامعة القصيم،

_ خوري ساسية ،خوري زينب،1-2 ديسمبر 2010، "تنمية القدرة على الإبداع لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني للابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: رفع القدرة التنافسية، المركز الجامعي سوق أهراس،

_ المبيرك وفاء، الجاسر نورة ،2014، "النظام البيئي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال –نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، المملكة العربية السعودية ،الرياض،

- **مواقع الانترنيت:**

فضيلة عرفات، "التفكير الإبداعي"، مقال منشور على الموقع: http//:www.alnoor.se/article.asp